

كلمة رئيس مجلس الإدارة

حضرات المساهمين الكرام

أرحب وزملائي أعضاء مجلس الإدارة بكم جميعاً في اجتماعكم العادي السنوي لنقدم لكم تقريرنا عن عام ٢٠١٩ والبيانات المالية كما في ٢٠١٩/١٢/٣١ والخطة المستقبلية لعام ٢٠٢٠.

تميز عام ٢٠١٩ بحالتين مهمتين الأولى استمرار التنافس بين فنادق الخمس نجوم في عمان وفي منطقة البحر الميت وذلك لانه بالرغم من النمو في الطلب على الغرف الفندقية مقارنة مع عام ٢٠١٨ إلا ان دخول غرف فندقية جديدة الى السوق خلال السنوات الثلاث الماضية جعل الفنادق تدخل في منافسة سعرية حادة والذي كانت نتيجته الانخفاض في مجمل ايراد فندق ماريوت عمان وفي الاربحية التشغيلية للفندق.

وكان الحدث الثاني الأبرز عام ٢٠١٩ هو قيام الشركة الحليفة، الشواطىء للفنادق والمنتجعات السياحية، ببيع قطعة أرض تملكها، مما أدى الى ان تقوم بالاعلان عن صافي ربح كبير وتوزيع ارباح على مساهميها مما انعكس ايجابياً على نتائج اعمال شركتنا كما في نهاية عام ٢٠١٩ كما قامت بتخفيض رأسمالها مما عزز السيولة النقدية في مطلع عام ٢٠٢٠.

ولا نستطيع الا ان نذكر في تقريرنا هذا ما بدء في شهر كانون اول عام ٢٠١٩ في الصين وغزا العالم منذ ذلك الوقت وهو فايروس كورونا ، والذي بدأنا نلاحظ أثره على قطاع السياحة في كانون الثاني وشباط من عام ٢٠٢٠ ، بالإلغاءات المتكررة على الحجوزات التي بدأت تصلنا وبدأنا نأخذ الاحتياطات الضرورية لمعالجة أثرهذه الوباء. كما بدء يظهر جلياً الانهيار العام في قطاع السياحة العالمي عندما بدأت دول العالم وخصوصاً أوروبا تغلق ابوابها الواحدة تلو الأخرى. وعليه فإن قطاع السياحة هو القطاع الأكثر تضرراً في كافة انحاء العالم حيث توقفت وسائل الطيران وتم اغلاق العديد من المطارات والحدود البرية ولا يتوقع ان تعود السياحة العالمية قبل منتصف عام ٢٠٢١. ومن جراء هذا الانهيار في السياحة العالمية سوف تتأثر كافة الفنادق في الأردن ومكاتب السياحة والسفر وشركات النقل السياحي والادلاء السياحيين واماكن بيع التحف والمطاعم الخ.

حضرات المساهمين الكرام،،،

وضعت فنادق المجموعة (ماريوت عمان، البحر الميت، البتراء) في الربع الاخير من عام ٢٠١٩ موازناتها التقديرية وخطط عملها لعام ٢٠٢٠ وجاءت تلك الموازنات التقديرية لتأسس الى حجم مبيعات تبلغ بمجموعها حوالي (٢٨،١) مليون دينار كما تم تقدير الاربحية التشغيلية للفنادق الثلاث قبل مخصص الاستبدال حوالي (٦) مليون دينار اردني . وقامت إدارات الفنادق بإعادة تقدير حجم المبيعات المتوقع لعام ٢٠٢٠. ونتوقع الان ومن جراء انهيار السياحة العالمية من سياحة ترفيهية وسياحة مؤتمرات ورجال اعمال الخ أن تنخفض مبيعات الفنادق الى حوالي (١١،٧) مليون وبخسارة تشغيلية تصل الى حوالي (٢،٣٥) مليون دينار.

وإذا اخذنا مجمل النتائج الموحدة للشركة والفنادق وتأثير الشركات الحليفة - مركز المستثمر الاردني، الدولية للفنادق والاسواق التجارية، شركة الاعمال السياحية - والمتوقعة بنهاية عام ٢٠٢٠ يؤسفنا ان نعلمكم أننا ننظر الى خسارة متوقعة تناهز (٦،٥) مليون دينار كما سوف تتأثر حقوق المساهمين من الاثر السلبي على اسهم الشركات في سوق عمان.

حضرات المساهمين الكرام،،،

وفي الاسابيع الماضية ونحن ملتزمون في بيوتنا ونتابع جميعا ما يحصل حولنا وفي كافة انحاء المعمورة، لا نستطيع الا ان نفتخر اننا اردنيون وفي هذه الاوقات العصيبة تجلت حكمة سيدي صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم وعمله الدؤوب ومتابعته المستمرة لضمان صحة المواطن الاردني ، وتفاني حكومة جلالته وإدارتها الحكيمة وقراراتها اليومية التي جاءت في اوقاتها المناسبة كي نصل جميعا الى بر الامان مستعينة بالجيش العربي الباسل والقوة الامنية جميعها .

ان الاعمال الجبارة التي قامت بها وزارة الصحة واطبائها وجيشها الابيض لفتت انظار العالم واطهرت اخلاص وتفاني وروعة قطاع الاردن الطبي . ان شكر وعرفان كافة الاردنيون لهؤلاء جميعا لا يفهم حقهم.

ادام الله عليكم صحتكم وايمانكم والتزامكم وننتطلع الى اللقاء في اجتماعنا القادم وانتم جميعا والاردن في خير وامان وسلام.

والله ولي التوفيق ،،،

نديم يوسف المعشر

رئيس مجلس الإدارة